

2- (4563-0663) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب هاي الابواب الشارعة في المسجد لعل الشيخ مصطفى ينتبه ويفتح البخاري سدوا الابواب الا باب ابي بكر - 00:00:00

اي الصديق رضي الله عنه قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قد وصله المصنف في الصلاة بلفظوا عنى كل خوخة الا خوخة ابي بكر او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:00:25

وهذا فيه منقبة عظيمة لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقد جاء في احاديث اخرى وهي دون هذه الاحاديث في الصحة استثناء باب علي رضي الله تعالى عنه واختلف اهل العلم في صحة هذه الاحاديث - 00:01:06

فذهب ابو الفرج ابن الجوزي وهذا ما رجحه ابو العباس ابن تيمية في منهاج السنة واما ابو الفرج في كتابه الموضوعات فذهب او في كتابه الاخر العلل المتناهية زهد زهد الى عدم صحة الاحاديث التي فيها استثناء علي - 00:01:36

وقالوا هي مخالفة لما هو اصح منها وذهب طبعا في الموضوعات ابن الجوزي وذهب بعض وذهب بعض اهل العلم ومنهم الحافظ ابن حجر الى تقويتها وتصحیحها وبالتالي الجمع بينها وبين الاحاديث التي جاءت باستثناء - 00:02:06

ابي بكر فقال هنا في الفتح قال جاء في سد الابواب التي حول المسجد احاديث يخالف ظاهرها حديث الباب منها حديث سعد ابن ابي وقاد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعة في المسجد وترك باب - 00:02:30

قال احمد والنسيائي واسناده قوي قال وعن زيد بن اوقم قال كان لنفر من الصحابة ابواب شارعة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الا باب علي - 00:03:03

قال اخرجه احمد والنسيائي والحاكم ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال امر او امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابوب المسجد فسدت. الا باب علي قال اخواته احمد والنسيائي ورجاله ثقات - 00:03:27

قال وعن جابر بن سمرة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب كلها غير باب علي خير باب علي وجهه الطبراني وعن ابن عمر وسد الابواب الا بابه اي باب علي في المسجد. واعطاه غاية يوم خيبه. وقال اخرجه احمد - 00:03:55

واسناده حسن وذكر ايضا طريقة اخر عند النسيائي من حديث ابن عمر قال وهذه الاحاديس يقوى بعضها بعضا وكل طريق منها صالح للاحتجاج فضلا عن مجموعها ثم جمع بينه وبين هذه الاحاديث - 00:04:27

قال هناك ابواب وهناك خوخات فالخوخة كل الخوخات الا خوخة ابي بكر ويمكن ابو إبراهيم يذكر البيوت القديمة فيها ماذا ايه مثل خوخة باب فيه خوخة البيوت الابواب القديمة نعم - 00:04:59

قال وبالنسبة للابواب باب علي قال لان علي ليس له باب يخرج منه الا على المسجد قال ليس له باب يخرج منه الا على المسجد فالله اعلم لكن لا شك الاحاديث التي فيها استثناء باب ابي بكر هي الاصح - 00:05:22

قال ابو بكر البزار في مسنه وقرأ كلام البزار نفيس نفيس جدا ولكن كلامه في الثالث الاول وله سنن هذا كلامه في المسند الذي طبع الوسط والثالث الاخير ما فيه كلام - 00:05:49

لكن كلامه في الثالث الاول كلام نفيس على الاحاديث حتى احيانا يقول هذا المعنى الذي جاء في الحديث لم يقول بهذا الاسناد لان

الغرابة انواع منها غرابة المعنى منها غرابة المتن غرابة المعنى - 00:06:11

نعم قرابة المتن على اقسام نعم غرابة لفظة او غرابة الحديث كله وغرابة نسبية يعني هذا المتن غريب من هذا الوجه وغرابة معنى فالبزار يتبه على قرابة المعنى نعم احيانا فقال في مسنه ورد من روايات اهل الكوفة بسانيد حسان - 00:06:35

ما قال صاحح في قصة علي ووردا بروايات اهل المدينة في قصة ابي بكر فان ثبتت روايات اهل الكوفة لماذا ما قال ان ثبتت روايات اهل المدينة لانها ثابتة قال فان ثبتت روايات اهل الكوفة فالجمع بينهما بما دل عليه حديث ابي سعيد الخدري - 00:07:15

يعني الذي اخرجه الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يطرق هذا المسجد جنبا غيري طيرك والمعنى ان باب علي كان على جهة المسجد ولم يكن لبيته باب غيره - 00:07:43

فلذلك لم يؤمر بسده نعم فهذا يعني وجه الجمع ان ثبتت روايات اهل الكوفة كما قال البشار قال باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم فعلمنا ان افضل الامة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام هو ابو بكر - 00:08:02

رضي الله تعالى عنه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاوسي نعم وهو ثقة قال حدثنا سليمان بن بلال المدنى وهو ثقة مشهور قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري وهو ايضا ثقة مشهور - 00:08:33

قال عن نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ونافع ثقة سبت فقيه قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر - 00:09:07

ثم عمر ابن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهم فهذا الحديث يفيد الناس تظل هذه الامة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام ابو بكر ثم عمر ثم عمر ثم - 00:09:26

ثمان وهذا ما قال به اهل السنة وقد خالف بعض اهل السنة في ذلك على قولين لعل الشيخ إبراهيم ينتبه القول الاول قول سفيان الثوري وابي بكر ابن خزيمة ان علي افضل - 00:09:46

من عثمان واما اللي يقدم على ابي بكر وعمر فهذا نعم هذا ليس من اقوال اهل السنة نقل عن الثور وقد رجع الثوري. وعن ابي بكر بن خزيمة ان - 00:10:11

علي افضل ورواية عن الامام مالك انه لا يفضل بينهما هذا القول الاخر والقول الصحيح هو تقديم عثمان وهذا قول الاكثر وهذا حديث ابن عمر يدل عليه لا ما في هواء حديث صحيح في ذلك ما في - 00:10:30

هذه عندكم هذه الرواية حنا ماقرأنا الحديث ما قارن الحديث. نعم حنا لم نقرأ الحديث رحنا الى نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد وهو الجعف المسند وهو الجعفي المسندي - 00:11:00

وتوفي عام تسعه وعشرين ومئتين قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك ابن عمرو البصري وهو ثقة توفي اربعة ولا ثمانية ومئتين اربعة ومئتين قال حدثنا فليح بن سليمان المدنى - 00:11:46

وهو صدوق له اوهام قال حدثني سالم ابو النضو وهو من صغار التابعين ثقة قال عن بشري بن سعيد مولى بن الحظرمي وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال - 00:12:05

ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله عز وجل قال فبكى ابو بكر قال ابو سعيد فعجبنا لبكائه يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير - 00:12:30

فهم ما علموا لكن ابو بكر علم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته وما له ابو بكر - 00:12:53

وتعلمون في مرة من المرات اتي بماله ماذا؟ كله ولو كنت متخدنا خليلا غير ربى لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد بباب الا سد الا بباب ابي بكر - 00:13:18

وهذا فيه رد على الزيدية الذين يقدمون علي رضي الله تعالى عنه ولد شريك بن عبدالله القاضي الكوفي النخعي وهو موصوف بشيء من التشيع يقول كيف اقدم علي على ابي بكر وعمر علي هو الذي قال ان ابو بكر - 00:13:45

هو الافضل عندما سأله ابنه محمد ابن علي من افضل الناس بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ قال ابو بكر. قال ثم من قال عمر؟
قال فخشيت ان يذكر شخصا ثالثا فقلت وانتقل ان - 00:14:12

معنى لرجل من المسلمين فيقول شريك بن عبدالله القاضي قال كيف اقدم على ابي بكر وعمر وهو الذي قدمهما على نفسه رضي الله عنه وعنهم وهذا كما قال ابن تيمية روي من مدرسي قال ثمانين وجه او نحو ذلك - 00:14:26

في كتابه المنهاج فهو قد رواه الامام احمد في فضائل الصحابة بسانيد وهو في البخاري ورواہ الامام احمد في فضائل الصحابة بسانيد متعددة نعم فهذا فيه رد على الزيدية الذين يقدمون علي رضي الله عنه على ابي بكر وعمر - 00:14:48

نعم ولذا قال لو كنتم متخدنا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته نعم فكل هذا فيه رد عليهم نعم ثم تقدم باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنتم متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليل الله قال هو ابو سعيد نعم وهذا قد تقدم بالباب الذي قبل هذا - 00:15:42

قال حدثنا مسلم من ابراهيم الازدي الفراهيدي توفي عام ميتيين وعشرين ومئتين وهو ثقة جليل قال حدثنا بهيب هو ابن خالد الباهلي البصري وهو ثقة سبته في اربعة وستين ومئة - 00:16:07

قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو امام توفي عام واحد وثلاثين ومئة عن عكرمة مولى بن عباس توفي عام اربع ومئة عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله - 00:16:22

الله عليه وسلم قال لو كنتم متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبها قال حدثنا معلى بن اسد العم البصري قال وموسى ابن اسماعيل الطبوذك البصري قال حدثنا بهيب عن ايوب وقال لو كنتم متخدنا خليلا لاتخذته خليلا. اي ابا بكر - 00:16:37 ولكن اخوة الاسلام افضل. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب مثل قال حدثنا سليمان ابن حرب الازدي الواشحي قال اخبرنا حماد بن زيد الازدي مولاهم عن ايوب بن ابي تميمة عن عبدالله بن عبيد الله بن ابي مليك القرشي التيمي - 00:17:14

كان قاضي ابن الزبير ومؤذن الحرم توفي عام سبعة عشر ومئة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد اي في ميراثه فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتم متخدنا من هذه الامة خليلا خليلا لاتخذته - 00:17:42

انزله انزله ابا يعني ابا بكر وهذا يتضح طبعا عندما يكون الاخوة مع ماذا؟ مع الجد هل يسقطهم كما هو القول الراجح لان اذا قلنا اب ماذا يسقطهم من الميراث ما يرثون شيء - 00:18:06

او يرثون معه فالمسألة فيها خلاف بين اهل العلم وواضح هو القول الاول قول ابي بكر رضي الله عنه ولا دل على هذا كثيرة فعبد الله بن الزبير افتى بقول ابي بكر - 00:18:32

وقال يعني ذكر فضله قال حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير ابو بكر الحميدي الحافظ توفي عام تسعه عشر ومائتين و Mohammad ibn عبد الله وهناك اكثر من شخص من شيوخ البخاري اسمه محمد ابن عبد الله هل هو ابن حوشب ولا من؟ بن حوشب بن حوشب محمد بن عبدالله بن حوشب - 00:18:59

وهو صدوق. قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري القرشي وهذا عن ابيه سعد ابن ابراهيم قال عن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي قال عن ابيه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال انت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع الى - 00:19:28

ايه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت قال عليه الصلاة والسلام ان لم تجدينني فاتي ابا بكر رضي الله تعالى عنه وقالوا هذا اشارة الى خلافته بعد الى خلافته بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:54

قال حدثني احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمданى واسماعيل ليس له الا هذا الحديث واكدت كلًا فيه بعض الشيء قال حدثنا بيان ابن بشر - 00:20:27

الكوفي قال عن وبرة بن عبد الرحمن قال عن همام بن الحارث النخعي قال سمعت عمارا عمارا بن ياسو العنسي رضي الله عنه رضي الله عنهما يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة - [00:20:54](#)

الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر نعم ولم يذكر علي انه كان صغيرا رضي الله تعالى عنه من هو اسماعيل نعم واحمد بن ابي الطيب هو المروزي بغداد الاصل يكى ابا سليمان - [00:21:19](#)

وصفه بسرعة بالحفظ وضعفه ابو حاتم وليس له في البخاري غير هذا الحديث وقد اخرجهم من رواية غيره قال ابن حجر اما الا اعبد فهم بلال وزيد بن حارثة وتعلمون تقدم اسلام زيد ابن حادثة - [00:22:00](#)

وعمار وعامر عفوا ابن فهيرة فان وسم قدinya مع ابي بكر مولى ابي بكر وابو فكيهه مولى صفوان بن امية بن خلف قال واما الخامس فيحتمل ان يفسر بشقران قال وذكر بعض شيوخنا بدل بفكيه عمار ابن ياسر قال وهو محتمل - [00:22:28](#)

قالوا وكان ينبغي ان يكون منه ابوه وامه فان الثالثة كان من يعذب في الله. وامه اول من استشهدت في الاسلام رضي الله عنها واما المرأتان فخدجة والاخري ام ايمن او سمية - [00:23:09](#)

قال وذكر بعض شيوخنا تبعا تبعا للدمياطي انها ام الفضل والدمياطي الف في السيرة وله اختبارات وهو من الحفاظ المتأخرين له اختبارات بعضها يصيب وبعضها فيها نظر فانها قال انها ام الفضل زوج العباس قالوا ليس بواضح لانه وان كانت قديمة الاسلام الا انها لم تذكر في السابقين - [00:23:27](#)

نعم ولعل نقف عند هنا - [00:24:03](#)